

النكت على مقدمة ابن الصلاح

هديتكم ولم أحدثكم وإن شئتم رددتها عليكم وحدثتكم فاختاروا ردها فردوها وحدثهم " (1) .

وحكاية (2) حمزة - أحد الأئمة السبعة - في " امتناعه من شرب الماء لما اشتد به العطش (3) في يوم حار من بيت مر به فخرج [به] (4) شاب (5) فعرفه بوجهه وقال أأنت الذي تحضرنا في الحلقة ؟ فقال نعم فرده عليه ولم يشرب " (6) .

270 - (قوله) " الثالثة عشر لا تقبل رواية من عرف بالتساهل في سماع الحديث وإسماعه كم لا يبالي بالنوم في مجلس السماع " () إلى آخره .

وهذا في النوم أما النعاس الذي لا يختل معه فهم الكلام فلا بأس به لا سيما من الفطن سمعت شيخنا عماد الدين بن كثير يحكي عن شيخه الحافظ المزي (7) أنه كان ربما ينعس في مجلس استماعه فيغلط القاري أو يزل فيتيقظ الشيخ ويرد عليه